

استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة

الباحث: قبس سبع رجه شرقى

أ.د. ياسر خلف رشيد

qab23h3002@uoanbar.edu.iq

جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص:-

استهدف البحث التعرف على استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفرق في استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (إنساني- علمي) لدى طلبة الجامعة، استعمل الباحثان المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم، بطريقة العينة العشوائية موزعين على وفق الجنس بواقع (١٤٨) طالباً و(٢٥٢) طالبة، أما فيما يتعلق بالتخصص، فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٢٦٨) طالباً وطالبة وبلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (١٣٢) طالباً وطالبة، ولفرض تحقق أهداف البحث الحالي، تبنت الباحثان مقياس استراتيجيات الحديث الذاتي الذي اعده ولترز وبينزون (Wolters & Benzon, 2013) بعد ترجمته إلى اللغة العربية، تألف المقياس من (٣٧) فقرة موزعة على ثمانية ابعاد، وقد اعتمد الباحثان مؤشرات الصدق المنطقي والصدق الظاهري وصدق البناء أما ثبات المقياس فقد حسب بطريقتين هما: (طريقة إعادة الإختبار وطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ). توصل البحث إلى النتائج الآتية: ان طلبة الجامعة يتلذبون استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية في جميع الاستراتيجيات بدرجة كبيرة، ويوجد فروق ذات دلالة احصائية في استراتيجية تنظيم (الاهتمام السيادي) تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، أما (تنظيم القيمة، العواقب الذاتية، تنظيم البيئة، تنظيم اهداف الاقتراب من الاداء، تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان، تنظيم اهداف الاتقان- التجنب، تنظيم اهداف تجنب الاداء) فلا يوجد فرق فيها تبعاً لمتغير الجنس، كما اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في استراتيجيات (تنظيم القيمة، العواقب الذاتية، تنظيم اهداف الاقتراب من الاداء، تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان، تنظيم اهداف الاتقان- التجنب) تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، أما (تنظيم البيئة، تنظيم الاهتمام السيادي، تنظيم اهداف تجنب الاداء) فلا يوجد فرق فيها تبعاً لمتغير التخصص، وبناء على ما توصل إليه البحث من نتائج، فقد اقترح الباحثان جملة من التوصيات والمقررات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية، طلبة الجامعة.



Self-talk strategies for regulating motivation among university students

qabs sabe rajah sharqiu

Prof.dr. Yasser Khalaf Rashid

,gab23h3002@uoanbar.edu.iq

***University of Anbar_ College of Education for Humanities,
Department of Educational and Psychological Sciences,***

Abstract:-

The research aimed to identify self-talk strategies for regulating motivation among university students, and the significance of differences in self-talk strategies for regulating motivation according to gender (males - females) and specialization (humanities - scientific) among university students. The researchers used the descriptive method, and the research sample consisted of (400) male and female students selected by random sampling, distributed by gender with (148) male students and (252) female students. As for specialization, the number of students in the scientific specialization was (268) male and female students, and the number of students in the humanities specialization was (132) male and female students. To achieve the objectives of the current research, the researchers adopted the self-talk strategies scale prepared by Wolters & Benzon (2013) after translating and Arabizing it into Arabic. The scale consisted of (37) items distributed over eight dimensions. The researchers relied on indicators of logical validity, face validity, and construct validity. The reliability of the scale was calculated by two methods: (test-retest method and internal consistency alpha Cronbach method). The research reached the following results: University students possess self-talk strategies for regulating motivation in all strategies to a large extent. There are statistically significant differences in the strategy of regulating (contextual interest) according to the gender variable and in favor of males. As for (value regulation, self-consequences, environmental regulation, performance-approach goal regulation, mastery-approach goal regulation, mastery-avoidance goal regulation, performance-avoidance goal regulation), there is no difference in them according to the gender variable. The results also indicated statistically significant differences in the strategies of (value regulation, self-consequences, performance-approach goal regulation, mastery-approach goal regulation, mastery-avoidance goal regulation) according to the specialization variable and in favor of the scientific specialization. As for (environmental regulation, contextual interest regulation, performance-avoidance goal regulation), there is no difference in them according to the specialization variable. Based on the findings of the research, the researchers proposed a set of recommendations and suggestions.

Keywords: : ***Self-talk strategies for regulating motivation, university students.***

لِشَرِيكِ الْجَهَنَّمِ الْمُنْكَرِ

مشكلة البحث: (Research problem)

تُعدَّ استراتيجيات الحديث الذاتي من الأدوات الأساسية التي يمكن أن تعزز دافعية طلبة الجامعة وتحسن تجربتهم التعليمية وتجعلها أكثر متعة، وعلى الرغم من وجود هذه الاستراتيجيات إلا أنه يواجه العديد من الطلبة تحديات في تطبيق هذه الاستراتيجيات بفعالية، ومن أبرز هذه التحديات: نقص الوعي: إذ إنَّ كثير من الطلبة لا يدركون أهمية الحديث الذاتي وتأثيره في دافعيتهم، والتطبيق غير الفعال: حتى عندما يكون الطلبة على دراية بالحديث الذاتي، قد يجدون صعوبة في استعماله في سياقات تعليمية متعددة، والتأثير النفسي: يمكن أن يؤدي الحديث الذاتي السلبي إلى تقليل الثقة بالنفس وزيادة القلق، مما يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي، وعدم التكيف مع الضغوط، إذ يواجه الطلبة ضغوطاً أكademie واجتماعية، مما يجعل من الصعب عليهم استعمال استراتيجيات الحديث الذاتي بشكل فعال. (سيد أحمد، ٢٠٢٣: ١٠٣).

لذا تُعد الدافعية أحد أهم عوامل تحقيق النجاح الدراسي للمتعلم، فهي القوة التي توجه وتشتت وتستثير وتساعد في استمرار الجهد للتعلم والتحصيل وبالتالي الوصول للتفوق الدراسي، كما تُعد من الشروط التي يجب توافرها في المتعلم لتسهل على التدريسيين أداء مهمته التعليمية (عقاقير، وعجابي، ٢٠٢١: ١٣٩).

ويعتقد الكثير من التدريسيين أن الطلبة لا يتعلمون أو لا يستمتعون بالتعلم؛ لأنهم يفتقدون للدافعية الكافية، وفي نفس الوقت يعتقد العديد من الطلبة أن الأهداف المراد تحقيقها لا تستحق تكرис الوقت والجهد، وعلى الرغم من صحة هذا الاعتقاد وفقاً لنظرية التوقع- القيمة، فإنه في بعض الأحيان يفتقد الطلبة الدافعية؛ لأنهم لا يشعرون بوجود تقدم في مستوياتهم عندما يحاولون التعلم؛ لأنهم لا يعرفون كيفية إدارة عملية التعلم الخاصة بهم، هذه الحقيقة تعني أن الافتقار إلى استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية يؤثر سلباً في توقعات الفعالية الذاتية (الاعتقاد بأنهم قادرون على التعامل مع المهمة بطريقة فعالة وناجحة) (Eccles & Wigfield, ١٩٠٢: ٢٠٢)، لذا يُعد الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية واحد من المتغيرات المؤثرة في حياة الطلبة على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والأدائية؛ حيث يعكس ما نقوله لأنفسنا عن أنفسنا سواء بصوت مسموع، أو غير مسموع على أداء الطلبة سواء كان محتوى ما نقوله لأنفسنا عن أنفسنا إيجابياً أو سلبياً؛ ولذا يُعد



استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة

الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية عامل من العوامل التي يمكن أن تساعد الطلبة في الوصول إلى أقصى أداء ممكن في حدود قدراته وإمكاناته الأكاديمية (الطار، ٢٠١٩: ٣٩٠).

وتشير دراسة (Baumeister & Scher، ١٩٨٨) إلى أن الأفراد العاديين يضرون أنفسهم ويهزمون مشاريعهم عن طريق الأحكام السيئة في الحديث، عن طريق ردود الفعل غير الملائمة، ومن خلال التائج غير المتوقعة من الطرق غير المثالية في الحديث الذاتي. (Baumeister & Scher، ١٩٨٨: ٣)

ومن احساس الباحثان بمشكلة البحث لكونهما يتيمان للوسط الجامعي ولديهما احساس وتصور كامل عن المشكلة لما يعانيه الطلبة من كيفية توظيف استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية وتحقيق النجاح والأهداف، إن مرحلة التعليم الجامعي مرحلة حاسمة في حياة الطلبة، إذ يتطلب منهم مواجهة تحديات أكاديمية واجتماعية جديدة في هذه المرحلة، يمكن أن تتأثر دافعية الطلبة بشكل كبير بسبب الضغوط الأكademie، وعدم وضوح الأهداف، أو حتى التحديات الشخصية، لذلك يصبح من الضروري فهم العوامل التي تؤثر في دافعية الطلبة، منها انخاض الدافعية التي يعاني منها طلبة الجامعة، مما يؤثر سلباً على تجربتهم التعليمية، ويتجلى ذلك في ضعف التفاعل مع المواد الدراسية، وانخفاض مستوى التعلم، وتسعى ايضاً هذه المشكلة إلى استكشاف كيف يمكن لـاستراتيجيات الحديث الذاتي الإيجابية أن تعزز الدافعية وتزيد من التحصيل الأكاديمي، مما يساعد الطلبة على تحسين أدائهم الأكاديمي وتفاعلاتهم في البيئة التعليمية، لذا فإن مشكلة البحث تقتصر بالإجابة عن التساؤل الآتي: ما مستوى استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث (Research Importance)

إن طلبة الجامعة هم طاقات بشرية ذات أهمية علمية في المجتمع وهم العمدة المستقبل لهذا على هذه الطاقات البشرية بناء شخصيه إنسانية تعمل على خدمة المجتمع الذي يتسمون اليه والتحاور والتفاهم وتبادل الافكار في ما بينهم لتقديم الخدمات إلى المجتمع الذي هم جزء منه، هنا يأتي دور الطلبة في كيفية استخدام اللغة او الحديث الذاتي في تنظيم الدافعية لتطوير المجتمع والتحاور مع من يستطيع تقديم هذه الخدمات معه.

يعد الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية من الموضوعات ذات التأثير المباشر على الفرد وهو ما ينعكس بدوره على دور الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه؛ فمن من لا يتحاور مع ذاته، ويتحدث معها في ظل التطورات السريعة والملاحقة في كافة مجالات الحياة، والتي أصبحت تمثل عبئاً كبيراً

لابد أن يحاول الفرد الاقتراب منها والتعايش معها، وهو ما يجعله يتحاور مع نفسه عن نفسه إما بصورة إيجابية فيصبح الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية إيجابياً، وأما بصورة سلبية فيصبح الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية سلبياً، ولذا يعد الاهتمام بالحديث الذاتي لتنظيم الدافعية ودوره في أداء الطلبة في كافة المجالات أمر يستحق النظر والتمعن؛ بفرض الاستفادة من الدور الفعال للحديث الذاتي لتنظيم الدافعية للوصول إلى أقصى حالات الأداء الأكاديمي للاستماع بالتعلم (الطار، .٢٠١٩: ٣).

إن استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية نحو التعلم تكمن أهميتها قبل البدء في عملية التعلم بجذب اهتمام الطلبة للدرس وتحفيزهم على التعلم عن طريق برامج التعليم المتطورة والحديثة واستخدام الأستاذة طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة وتطوير وتنظيم دافعية الطلبة نحو التعلم من خلال الاهتمام بمشاعرهم واحتياجاتهم ومويلهم لأن تنظيم الدافعية نحو التعلم مرتبطة بشخصية الطالب وتوجه اهتماه إلى بعض النشاطات دون غيرها فتجعل بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بجدية ونشاط وحماس للوصول إلى درجة عالية من الاستماع بالتعلم، وبما ان المتعلم يمثل محور العملية التعليمية وفي المستويات التعليمية كافة والأكثر تأثراً بالعوامل الداخلية والخارجية طوال مدة تعلمها، اذ يُعدّ الجانب الوجданى من الجوانب الداخلية الأكثر أهمية والاعمق تأثيراً في تفاعل المتعلم وجعله نشطاً وإيجابياً ومثابراً في أداءه، فمن الواضح ان المتعلم كلما استمتع في أثناء تعلمه كلما أزداد تفاعله مع العملية التعليمية وبشكل مستمر، كونه يقضى أغلب وقته وساعاته طوال في التعليم، مما يُكسبه الملل في حال عدم مراعاة الجانب الوجданى عبر هذه الأوقات وبالتالي يعود بالسلب على المتعلم وتفاعله في اثنان عملية التعلم (إبراهيم، ٢٠١٧: ١٣).

وإنطلاقاً مما تقدم يرى الباحثان ان استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية تمثل مصدراً من مصادر المتعة والسعادة للمتعلم، وان استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية قادرة على استشارة اهتمامات الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم لما تضمنه من تكتيك لغوي ذاتي وحلول في ايصال الفرد إلى ابهى صورة في كيفية التحاور وتنظيم الدافعية للوصول بالطلبة إلى النجاح، ومن هذا المتعلق جاءت فكرة الشروع بأجراء دراسة علمية لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيري استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية والاستماع بالتعلم لدى طلبة جامعة الانبار.

ترجع أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية والتطبيقية إلى النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة

١. الاهتمام بدراسة متغير يحظى بوافر الاهتمام وهو متغير استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية، يوضح كيف يمكن للطلبة استعمال استراتيجيات الحديث الذاتي كآلية داخلية لتنظيم الانفعالات والدافعية، مما يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي والقدرة على مواجهة الضغوط.
٢. توسيع الفهم النظري للعلاقة بين الحديث الذاتي (Self-talk) وتنظيم الدافعية، عن طريق تقديم تصورات جديدة أو نماذج تفسيرية قد تسهم في تطوير النظريات النفسية المرتبطة بالتعلم والتحفيز الذاتي.
٣. يشير الأدبيات المتعلقة بالحديث الذاتي كأداة معرفية—انفعالية تُستعمل في ضبط السلوك الأكاديمي، خصوصاً في بيئات التعلم الذاتي والتعليم العالي.
٤. الاهتمام بفئة من أهم فئات المجتمع (طلبة الجامعة) وهم فئة يتم الاعتماد عليهم بشكل كبير في تحقيق تقدم المجتمع وتطوره.

الأهمية التطبيقية:

١. تطوير البرامج الإرشادية والنفسية: يسهم البحث في تصميم برامج إرشادية ونفسية تُنمّي الحديث الذاتي الإيجابي لدى الطلبة، مما يعزز دافعيتهم الأكادémie، ويُسهم المختصون في تطبيق هذه التقنيات ضمن الجلسات الإرشادية والنفسية.
٢. تحسين البيئة التعليمية الجامعية: تُساعد نتائج البحث التدريسيين على تبني استراتيجيات تعليمية تُعزز الدافعية الداخلية، من خلال تشجيع الطلبة على استخدام الحديث الذاتي في المواقف الدراسية.
٣. الوقاية من المشكلات النفسية والأكادémie: يسهم البحث في الحد من القلق والإحباط والتراءج الأكاديمي عبر تدريب الطلبة على الحديث الذاتي البناء، مما يعزز دافعيتهم ويفصل من التسرب.
٤. تعزيز مهارات الحياة لدى الشباب الجامعي: يمكن البحث الطلبة من أدوات نفسية فعالة لإدارة الانفعالات وتنظيم السلوك، مما ينمي الذكاء الانفعالي والتحفيز الذاتي ويفيدهم في حياتهم المهنية والاجتماعية.

٥. دعم صناع القرار في تطوير السياسات التعليمية: يوفر البحث بيانات تدعم تطوير خطط الدعم النفسي والأكاديمي، ويعزز إدراج مهارات التنظيم الذاتي ضمن المناهج الجامعية والبرامج التدريبية.

(Research Aims): أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة.
٢. دلالة الفرق في استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (إنساني- علمي).

(Research Limitations): حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: يتحدد البحث الحالي بدراسة استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية.
٢. الحدود البشرية: يشمل عينة البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية الصباحية تبعاً لنوع الجنس (ذكور-إناث) ونوع التخصص (علمي-إنساني).
٣. الحدود المكانية: تشمل الحدود المكانية للبحث الحالي بكليات جامعة الانبار في محافظة الأنبار / العراق.
٤. الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

(Definition of the Terms): تحديد المصطلحات

أولاً: استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية Self-talk strategies to regulate motivation:

عرفها كل من:

- ولترز وبيزرون (Wolters & Benzon، ٢٠١٣): هي جهود الطلبة للحفاظ على دوافعهم أو تحسينها، والتي تنطوي على ثلاث مراحل ضرورية للتنظيم الذاتي الفعال وال دائم للدروافع: المعرفة ومراقبة الدافع والتحكم فيه تتضمن المرحلة الأولى فهماً على مستوى أعلى للطلبة يعكس معرفتهم أو معتقداتهم حول الدافع. تتطلب المرحلة الثانية مراقبة



استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة

مستوى أو حالة الدافع لدى الطلبة، تتضمن المرحلة الثالثة إجراءات مقصودة قيد التقدم للتدخل والتحكم في دوافع الطالب أو جهده أو مثابرته (Wolters & Benzon، ٢٠١٣، ١٩٩).

• التعريف الاجرامي: بأنها التوجيهات والتعليمات الذاتية التي يستخدمها الطلبة في تنظيم دافعيتهم، بهدف زيادة جهدهم ومثابرتهم أثناء التعلم، وتنعكس عن طريق استجابات الطلبة على مقياس استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية المستخدم في هذا البحث.

إطار نظري

مفهوم استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية:

انبعثت الدراسات حول استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية من عدد من النظريات المختلفة، وقد حقق الباحثون المهتمون بالتعلم المنظم ذاتياً، والإرادة، والشخصية، وتطور اللغة، وتأخير الإشباع، والتطور المعرفي والعاطفي، والتكييف السلوكي في أجزاء هذه العملية. وتحدث هذه الجذور النظرية المتنوعة والواسعة عن استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية جانبًا أساسياً من أداء الأفراد الفعال في كلِّ من الأوساط الأكادémie وغير الأكادémie. ويُعد الحديث الذاتي وتنظيم الدافعية، الإطارات النظرية الأكثر استعمالاً لفهم هذه العملية داخل الأوساط الأكادémie (Wolters، ٢٠١٠، ٦٣٢).

يُعد مصطلح استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية، مصطلحاً حديثاً في علم النفس، رغم استخدامه في مجالات الرياضة والإرشاد والعلاج النفسي، ولقد عُرف بسميات عدَّة، إذ ذكر برينشاوبيت وأخرون al Brinthaup, et (٢٠٠٩) أن هناك العديد من المصطلحات التي تشير لتجربة الحديث الذاتي، بما في ذلك المونولوج الداخلي أو الحوار، والصور السمعية، والكلام الخاص، والكلام الداخلي، والتحدث الذاتي، والتصريحات الذاتية، ومع ذلك يشير أغلب الباحثين لتحدث الفرد لنفسه بصوت عال على أنه حديث خاص، وأن تحدث الفرد لنفسه بصمت على أنه حديث داخلي، ويُفضل استخدام مصطلح الحديث الذاتي لأنَّه الأبسط والأكثر عمومية للإشارة إلى كل من الكلام الخاص والداخلي al Brinthaup, et al (٢٠٠٩، ٨٢).

وتُعد استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية عموماً واحدة من أشكال التنظيم المعرفي الذي يهدف إلى توجيهه تفكير الفرد وسلوكه ومشاعره ودوافعه، وهو جزء لا يتجزأ من تطور المهارات العقلية والعمليات المعرفية (Hartley، ٢٠٠٦، ٣: ٢٠٠٦ و يُعد "ميكنباوم" Meichenbaum، ٢٠٠٨، ٢٠٠٨) أول من استخدم هذه الطريقة لتخلص الفرد من مشكلة ما، وذلك عن طريق تغيير طريقة

التحدث مع الذات بالأسلوب السلبي واستبداله بالحديث مع الذات بطريقة إيجابية، إذ تقوم هذا الطريقة على فرضية مؤداها أن الأشياء التي يقولها الفرد لنفسه يمكنها أن تلعب دوراً بارزاً في تحديد السلوكيات والدافع التي يقوم بها، كما يرى ميكينبوم أن الوظيفة الأساسية لحديث الطلبة مع ذاته تعمل تماماً مثلما تعمل التعليمات الشخصية المتبادلة من أولياء الأمور إلى ابنائهم الطلبة فيحفظونها بصورة تلقائية استدعاية ويستخدموها لضبط سلوكهم ودعافهم، كما يرى أن ثمة وظيفة أخرى لتلك الأحاديث وهي التأثير في البنى المعرفية وتغييرها ومن ثم التأثير في السلوكيات وتنظيم دافعية الطلبة، ويطلق ميكينبوم على العملية التي تستخدم الحديث الذاتي في تغيير البنى المعرفية اسم الدائرة الحيرة، إذ ابتكر تلك الطريقة من خلال المزج بين نظرية التعلم الاجتماعي والمنهج السلوكي من خلال مسار تعديل السلوك يبدأ بالحوار الداخلي والبناء المعرفي ويتهي بالسلوك الناتج لتنظيم الدافعية (Meichenbaum, ٢٠٠٨: ٥٣٠).

نظريه والتزنز بنزون (Wolters & Benzon, 2013) المفسرة لاستراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية:

كما ويرى (Wolters & Benzon, ٢٠١٣) أن تنظيم الدافعية يتكون من ثلاث مراحل أساسية وهي:

١. معرفة الدافعية: يمثل هذا البعد المعرفة أو الفهم اللازم لتنظيم دفاع الفرد، ويطلق عليها أيضاً المعرفة بما وراء الدافعية في المجال الأكاديمي، تشمل هذه المعرفة معتقدات الطلبة حول الموضوعات أو المجالات أو المهام الأكاديمية التي يجدونها مثيرة للاهتمام أو ممتعة أو دافعة بطريقة داخلية (جوهرية) ومعرفتهم بالاستراتيجيات التي يمكنهم استعمالها لإدارة دفاعهم، وتُعد هذه المعرفة ضرورية لبقية الأبعاد فهي ضرورية لمراقبة الدافع والتحكم فيها، وبدون الوعي أو فهم العوامل أو الاستراتيجيات، سيكون من الصعب استهداف المناطق ذات الدافع المنخفض وتنفيذ استراتيجيات تنظيم الدافعية (Wolters & Mueller, ٢٠١٠: ٦٣٣).

إذن معرفة الدافعية، تعني أن الطلبة يتعرفون على العوامل التي تؤثر على دافعيتهم؛ بالتعرف على الاستراتيجية باعتبارها استراتيجية دافعية محتملة (المعرفة التقريرية)، ومعرفة كيفية تفعيل الاستراتيجية، أي معرفة كيفية تنفيذ الخطوات الالزامية لإنجازها بوجه صحيح، (المعرفة الإجرائية)، ويمكنهمربط الاستراتيجية بالنتيجة (المعرفة المشروطة) لتفعيل استراتيجيات تنظيم الدافعية بفاعلية، أي يجب أن يؤمنوا بأن استعمال الاستراتيجية يؤدي إلى بعض التأثير المرغوب فيه

استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة

على الدافع، ومن غير المرجح أن يستعمل الطلبة الذين يفتقرون إلى أي من هذه المعرفة استراتيجيات تنظيم الدافعية (Trang، ٢٠١٥: ٨).

مراقبة الدافعية: مراقبة مستوى الدافع أو حالة الدافع لدى الفرد، أي أن إدارة الطلبة لدواتهم تعتمد على وعيهم أو قدرتهم على لحظ وجمع التغذية الراجعة حول دوافعهم المستمرة للنشاط الأكاديمي. (Benzon & Wolters، ٢٠١٣: ٢٠٠).

عملية مراقبة الدافعية تشمل معرفة الدافعية الحالية ومقارنتها بالدافعية المرغوب فيها، إذا كان هناك تناقض بين الدافعية الحالية والدافعية المرغوب فيها، فإنه يتم إجراء تعديلات على الأفكار أو السلوكيات للحد من التناقض، ان بعض الطلبة يكونون على يقين من عدم وجود الدافعية عندما يواجهون صعوبة في البدء بالمهنة الأكاديمية، فعندما يكونون على علم بهذا النقص في الدافع، فإنهم يشعرون في تغييرات في الأفكار والسلوكيات مثل إزالة المشتتات باستعمال استراتيجية المتابعة الذاتية والتي يمكن أن تساعدهم على التغلب على إزالة المشتتات مبدئياً (Trang، ٢٠١٥: ٩).

وي يكن للطلبة أن يدركوا أو يقيموا دوافعهم ذاتياً قبل بدء المهمة (التبؤ بالدافع)، وفي أثناء المهمة (تجربة الدافع)، وبعد اكتمال المهمة (التفكير في الدافع). يُعد هذا الاعتبار لمستوى دافعية الفرد أمراً ضرورياً لتحديد متى ينخفض الدافع، مما يجعله شرطاً أساسياً لأي تدخل فعال يهدف إلى تعزيز دافعية الفرد. بدون هذا الوعي، من الصعب على الأفراد اتخاذ خطوات لتحسين تجربتهم أو جعل المهام أكثر جاذبية، من غير المرجح أن يتخذ الشخص خطوات من شأنها أن تجعل المهمة أكثر متعة إذا لم يدرك أولاً أنه يشعر بالملل وقدان الاهتمام بإنهاء المهمة. ويشمل هذا النوع من الوعي الذاتي جانبيين هما: (مراقبة مستوى الدافع) الذي يضمن توافق الاستعداد أو مقدار الجهد اللازم لإكمال المهمة، زيادة على (طبيعة دافع الفرد) يكون هذا الجانب ضرورياً للتتأكد من أن نوع الدافع الذي يدفع الفرد للمشاركة سيؤدي إلى النتائج المرجوة. وقد تستمر هذه العملية دون بذل كثير من الجهد الوعي حتى تتم مواجهة المشكلة. ومع ذلك، بدون مراقبة فعالة لمستوى الدافع، قد لا يتمكن الطلبة من تنظيم دوافعهم للمهام الأكاديمية بنجاح. (Wolters & Mueller، ٢٠١٠: ٦٣٣).

٢. ضبط الدافعية: ويعكس هذا البعد الجهد الهادفة أو النشطة للتدخل والسيطرة على الدافع الخاص بالمهمة. ويتضمن البعد الأخير مشاركة الطلبة أو تنفيذ استراتيجيات لتنظيم مستوى الدافع لديهم. على سبيل المثال، بمجرد أن يدرك الطالب أنه ليس لديه اهتمام كبير بمعالجة مهمة مطلوبة، يجب عليه أن يفعل شيئاً لزيادة اهتمامه، أو تعزيز نوع آخر من أنواع الدافع. فعندما يواجه الطالب موقفاً دراسياً وي تعرض للمشتتات التي تعرّض

مستوى دافعيته للخطر، يلجأ مباشرة لاستعمال إحدى استراتيجيات التنظيم الذاتي للداعية وكل مشتت استراتيجية مناسبة له (Trang، ٢٠١٥: ٨)

ونظراً للطبيعة المتنوعة للداعية، فإن الاستراتيجيات المحددة التي يمكن استعمالها للتحكم في الدافع للمهام الأكاديمية من المحتمل أن تكون كثيرة ومتنوعة. وفي الواقع، حددت أعمال ولترز السابقة التي تناولت التنظيم الداعية عدداً من الاستراتيجيات التي قد يستعملها الطلبة للتحكم في دوافعهم (Wolters، ٢٠٠٣: ١٩٠).

وقد تبني الباحثان نظرية والترز وبنزون (Wolters & Benzen، ٢٠١٣) في البحث الحالي؛ للمبررات الآتية:

١. تُعد النظرية أكثر شمولاً وموضوعية ومقبولة في تفسير استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الداعية.
٢. نظرية متوافقة مع استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الداعية، وكونها الأقرب من حيث الدراسة والتطبيق إلى عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة).

دراسات سابقة:

- دراسة الحسينان (٢٠٢٠): غذجة العلاقات السببية بين استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الداعية والاندماج الطلابي والتحصيل الدراسي. (السعوية)

هدفت الدراسة إلى اختبار النموذج السبيبي المقترن للتآثيرات المباشرة وغير المباشرة لاستراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الداعية على التحصيل الدراسي من خلال الاندماج الطلابي، الذي تم بناؤه وفق الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بعلاقة تنظيم الداعية بالاندماج الطلابي والتحصيل الدراسي، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المسار. وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالباً من طلاب كلية التربية بجامعة الجمعة، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة المكونة من مقاييس استراتيجيات الحديث الذاتي للحسينان (٢٠١٠)، ومقاييس الاندماج الطلابي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن النموذج السبيبي المقترن قد حقق مؤشرات المطابقة، وكشفت النتائج عن وجود تأثير مباشر دال لإستراتيجية الحديث الذاتي الموجه للإنقان على جميع أبعاد الاندماج الطلابي، كما تبين أنه يوجد تأثير مباشر دال لإستراتيجية الحديث الذاتي الموجه للقدرة النسبية على الاندماج العاطفي فقط، وأنه لا يوجد تأثير مباشر دال لإستراتيجيات

استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة

الحديث الذاتي للأداء الخارجي على الاندماج الطلابي، كما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد تأثير مباشر دال لاستراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية على التحصيل الدراسي.

كما تبين أن الاندماج المعرفي وحده يستقل بتأثيره في التحصيل الدراسي من بين أبعاد الاندماج الأخرى، وبالرغم من أنه لم يتم العثور على توسط دال لمعظم أبعاد الاندماج الطلابي، إلا أن النتائج تشير إلى أن هناك تأثيراً غير مباشر لاستراتيجية الحديث الموجه للإنقاذ على التحصيل الدراسي من خلال الاندماج المعرفي (الحسينان، ٢٠٢٠: ٦٣-٦٤).

(Method of the Research): منهج البحث

استخدم الباحثان في بحثهم الحالي خطوات المنهج الوصفي، لأنه يتضمن إجراءات عملية للظاهرة موضوع البحث ووصفها كما هي في الواقع.

(Population of the Research): مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) الدراسات الأولية/ الدراسة الصباحية البالغ عددهم (٤٩١) طالب وطالبة لجميع كلياتها العلمية والإنسانية.

(Research sample): عينة البحث

اختار الباحثان العينة بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي المراد بحثه، ليكون عدد أفراد العينة (٤٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسات الأولية جامعة الانبار موزعين على وفق الجنس بواقع (١٤٨) طالباً و (٢٥٢) طالبة، أما فيما يتعلق بالتخصص، فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٢٦٨) طالباً وطالبة وبلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (١٣٢) طالباً وطالبة.

(Research Tools): أداة البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث اقتضى ذلك توافر اداة لقياس (إستراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية) قام الباحثان بالخطوات الآتية:

- وصف مقياس استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية:

تكون مقياس استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية المعتمد في هذا البحث حسب القائمة الأولية التي وضعها ولترز وبينزون (Wolters & Benzon، ٢٠١٣)، من (٨) أبعاد بحيث تكون المقياس من (٣٧) فقرة، خماسية البدائل: (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاؤها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وتوزعت

فقرات المقياس على الابعاد الآتية: (تنظيم القيمة (٤) فقرات، العاقب الذاتية (٥) فقرات، تنظيم البيئة (٣) فقرات، تنظيم الاهتمام السياقي (٥) فقرات، تنظيم أهداف الاقتراب من الأداء (٥) فقرات، تنظيم أهداف تحبب الأداء (٥) فقرات، تنظيم أهداف الاقتراب من الإتقان (٥) فقرات، تنظيم أهداف الإتقان _ التجنب (٥) فقرات)، وأنَّ هدف المقياس هو قياس استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية، وقد ترجم الباحثان المقياس إلى اللغة العربية، وتحققوا من صدق الترجمة، فضلاً عن الترجمة العكسية من العربية للإنكليزية بعد أن تم عرضه على المختصين في اللغة الانكليزية والعربية.

- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية:

- طريقة إعادة الاختبار **Test-Retest Method**: لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٤٠) طالب وطالبة وبفارق زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، ظهرت قيم الثبات كما موضحة بالجدول (١) يوضح قيم معامل الثبات.

جدول (١) معامل الثبات إعادة الاختبار لكل استراتيجية من استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية

معامل الثبات	اسم الاستراتيجية
89,0	تنظيم القيمة
87,0	العواقب الذاتية
90,0	تنظيم البيئة
92,0	تنظيم الاهتمام السياقي
91,0	تنظيم أهداف الاقتراب من الأداء
87,0	تنظيم أهداف تحبب الأداء
88,0	تنظيم أهداف الاقتراب من الإتقان
90,0	تنظيم أهداف الإتقان - التجنب

استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة

معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Cronbach Alpha Coefficient): وقد أستخرج ثبات بهذه الطريقة من درجات استمرارات العينة الأساسية البالغة (٤٠٠) استمار، وبعد تطبيق المعادلة كانت قيم الثبات كما موضحة بالجدول (٢).

جدول (٢) معامل الثبات الفاكر ونباخ لكل استراتيجية من استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية

معامل الثبات	اسم الاستراتيجية
87,0	تنظيم القيمة
85,0	العواقب الذاتية
88,0	تنظيم البيئة
89,0	تنظيم الاهتمام السياقي
87,0	تنظيم اهداف الاقتراب من الأداء
85,0	تنظيم اهداف تجنب الأداء
86,0	تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان
87,0	تنظيم اهداف الاتقان – التجنب

وهي معاملات ثبات جيدة يمكن الاعتماد عليها في إجراء البحوث.

• تطبيق مقياس استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية بصورة النهاية:

طبق الباحثان مقياس استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية في البحث الحالي بصورة النهاية المكون من (٨) إستراتيجيات، بواقع (٣٧) فقرة بيدائل خماسية على عينة البحث المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة، وحسب ما مبين في الجدول (٣):

جدول (٣) تطبيق استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية على عينة البحث

الوسط الفرضي	أدنى درجة	أعلى درجة	عدد الفقرات	اسم الاستراتيجية
12	4	20	4	تنظيم القيمة
15	5	25	5	العقوب الذاتية
9	3	15	3	تنظيم البيئة
15	5	25	5	تنظيم الاهتمام السياقي
15	5	25	5	تنظيم اهداف الاقتراب من الأداء
15	5	25	5	تنظيم اهداف تجنب الأداء
15	5	25	5	تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان
15	5	25	5	تنظيم اهداف الاتقان - التجنب
111	37	185	37	المجموع

الوسائل الإحصائية Statistical Means

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية التي حسبت بواسطة الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، هي:

- الاختبار الثنائي t -test لعينة واحدة: للتعرف على مستوى المتغيرات عند العينة.
- الاختبار الثنائي t -test لعيتين مستقلتين: لحساب القوة التميزية لنقرات مقياس البحث، كما استعمل للتعرف على الفروق في مقياس استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية على وفق متغيري (الجنس، والتخصص)
- معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Coefficient**: لا يحدد الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستراتيجية التي تتسمى إليها لمقياس استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية، ولمعرفة الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي البحث.



استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة

- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha للاتساق الداخلي: استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي لمقياس البحث.

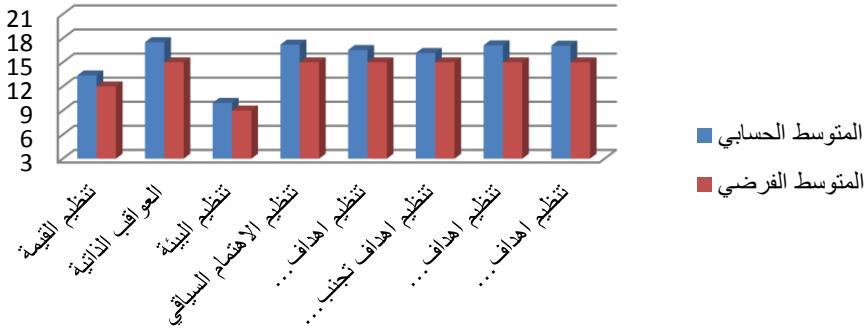
نتائج البحث:

الهدف الاول: التعرف على استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة.
لتحقيق هذا الهدف طبق الباحثان المقياس المكون من (٣٧) فقرة موزعة على ثمانية استراتيجيات على عينة البحث المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة، وبعدها تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل استراتيجية على حدة، ولمعرفة دالة الفرق بين المتosteats الحسابية والمتوسط الفرضي ولكل استراتيجية، استعمل الباحثان الاختبار الثاني لعينة واحدة وكانت النتائج كما مبينة في جدول (٤) والشكل (١).

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس استراتيجيات الحديث الذاتي

الدالة 05,0)	القيمة التائية:		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	استراتيجيات الحديث الذاتي
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	،١ 96	،٧ 500	12	،٣ 666	1337 5	400	تنظيم القيمة
دالة	،١ 96	،١٢ 161	١ 5	،٤ 136	،١٧ 515	٤ 00	العواقب الذاتية
دالة	،١ 96	،٧ 656	٩	،٢ 501	٩٥٧,٩	٤ 00	تنظيم البيئة
دالة	،١ 96	،١٢ 523	١ 5	،٣ 541	،١٧ 217	٤ 00	تنظيم الاهتمام السياقي
دالة	،١ 96	،٧ 551	١ 5	،٤ 085	،١٦ 542	٤ 00	تنظيم اهداف الاقتراب من الاداء
دالة	،١ 96	،٥ 915	١ 5	،٣ 956	،١٦ 170	٤ 00	تنظيم اهداف تحفيز الاداء
دالة	،١ 96	،١٢ 110	١ 5	،٣ 505	،١٧ 122	٤ 00	تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان
دالة	،١ 96	،١١ 752	١ 5	،٣ 540	،١٧ 080	٤ 00	تنظيم اهداف الاتقان - التجنب

المتوسط الحسابي والفرضي لمقاييس استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية



الشكل (١) المتوسط الحسابي والفرضي لمقاييس استراتيجيات الحديث الذاتي

وهنا يرى الباحثان ان هذه النتيجة جاءت طبيعية ومنطقية كون طلبة الجامعة قد مرروا بمراحل دراسية سابقة مكتسبهم من امتلاكهم او اكتسابهم استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية، وامتلاكهم لذخيرة معرفية وخبرات متعددة، يظهرون فيها مستوى عالياً من استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية في جميع الاستراتيجيات المدروسة كانت متواجدة بدرجة كبيرة بين الطلبة، وهذا يمكن أن يعكس مدى وعي الطلبة بأهمية هذه الاستراتيجيات في تحقيق النجاح الأكاديمي.

وعلى الرغم من وجود عدد قليل من الدراسات في استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية وهي دراسة الحسينان (٢٠٢٠) الا ان هذه الدراسة لم تكن ضمن نفس الاستراتيجيات المدروسة في البحث الحالي.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- انانث) والتخصص (علمي - إنساني).

أ. تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- انانث).

للغرض التتحقق من هذا الهدف أخذ الباحثان استجابات عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ولكل استراتيجية على حدة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً استخرجوا متوسطات درجات افراد العينة لكل استراتيجية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- انانث)، ولمعرفة الفروق بينهما واستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٥).

استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة

الجدول (٥) نتائج الاختبار الثاني لعيتين مستقلتين للدالة الفرق في استراتيجيات الحديث الذاتي

الدالة 05(0)	القيمة التائية ^a		الآخراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	الاستراتيجيات
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	،١ 96	،٠ 127	708،٣	،١٣ 405	١ 48	ذكور	تنظيم القيمة
			649،٣	،١٣ 357	٢ 52	إناث	
غير دالة	،١ 96	،١ 021	196،٤	،١٧ 790	١ 48	ذكور	العواقب الذاتية
			100،٤	،١٧ 353	٢ 52	إناث	
غير دالة	،١ 96	،٠ 177	642،٢	986،٩	١ 48	ذكور	تنظيم البيئة
			420،٢	940،٩	٢ 52	إناث	
دالة	،١ 96	،٢ 198	718،٣	،١٧ 723	١ 48	ذكور	تنظيم الاهتمام السياسي
			406،٣	،١٦ 921	٢ 52	إناث	
غير دالة	،١ 96	،١ 083	167،٤	،١٦ 831	١ 48	ذكور	تنظيم اهداف الاقتراب من الاداء
			035،٤	،١٦ 373	٢ 52	إناث	
غير دالة	،١ 96	،١ 122	070،٤	،١٦ 459	١ 48	ذكور	تنظيم اهداف تجنب الاداء
			886،٣	،١٦ 000	٢ 52	إناث	
غير دالة	،١ 96	،١ 001	561،٣	،١٧ 351	١ 48	ذكور	تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان
			473،٣	،١٦ 988	٢ 52	إناث	
غير دالة	،١ 96	،١ 058	556،٣	،١٧ 324	١ 48	ذكور	تنظيم اهداف الاتقان- التجنب
			530،٣	،١٦ 936	٢ 52	إناث	

ويكفي إرجاع هذا الفرق بين كلا الجنسين في استراتيجية تنظيم الاهتمام السياسي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور إلى أن الذكور يستعملون هذه الاستراتيجية لكونها تعطي اهتماماً كبيراً

بالتعلم بالملونة والاختلاط لتحويل المهمة الموكلة إليه أو الواجبات المطلوبة في تحويلها من مهام مملة أو صعبة إلى مهام أكثر سهولة وتنافسية وإمتاعاً. يتم ذلك من خلال إجراء تعديلات تخيلية، حيث يركز الطالب على زيادة المتعة كاستراتيجية لتعزيز أدائه. ويقوم الطالب ببناء تصورات إيجابية حول المهام الموكلة إليه، مما يثير استعداده المعرفي للبدء بها ويحفز حماسه لإنجازها. كما تعزز هذه الاستراتيجية دافعية الطالب الداخلية، مما يجعل المهام تبدو أكثر أهمية، إذ يتعامل معها كأنها تجربة ممتعة أو لعبة أو مباراة. فضلاً عن ذلك تقع الاناث في قيود يحكمها المجتمع من قيم ومبادئ تفرض عليها من عدم التمتع بصورة متكاملة بهذه الاستراتيجية عكس الذكور. أما بقية الاستراتيجيات فلا يوجد فرق فيها يذكر تبعاً لتغير الجنس.

ب. تبعاً للتغير التخصص (علمي - إنساني).

الجدول (٦) نتائج الاختبار الثاني لعيتين مستقلتين لدلالة الفرق في استراتيجيات الحديث الذاتي

الدلالة 05,)0	القيمة الثانية:		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	الاستراتيجيات
	الجدولية	المسوبية					
دالة	،١ 96	3 942،	،٣ 594	،١٣ 873	268	علمي	تنظيم القيمة
			،٣ 616	،١٢ 364	١ 32	إنساني	
دالة	،١ 96	3 952،	،٣ 989	،١٨ 078	٢ 68	علمي	العواقب الذاتية
			،٤ 207	،١٦ 371	١ 32	إنساني	
غير دالة	،١ 96	1 250،	،٢ 470	،١٠ 067	٢ 68	علمي	تنظيم البيئة
			،٢ 559	،٩ 735	١ 32	إنساني	
غير دالة	،١ 96	1 495،	،٣ 484	،١٧ 403	٢ 68	علمي	تنظيم الاهتمام السياسي
			،٣ 640	،١٦ 841	١ 32	إنساني	



استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة

دالة	، ١ 96	2 933،	، ٣ 986	، ١٦ 959	2 68	علمي	تنظيم اهداف الاقتراب من الاداء
			، ٤ 168	، ١٥ 697	1 32	إنساني	
غير دالة	، ١ 96	1 469،	، ٣ 906	، ١٥ 966	2 68	علمي	تنظيم اهداف تجنب الاداء
			، ٤ 038	، ١٦ 583	1 32	إنساني	
دالة	، ١ 96	3 385،	، ٣ 413	، ١٧ 534	2 68	علمي	تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان
			، ٣ 554	، ١٦ 288	1 32	إنساني	
دالة	، ١ 96	3 364،	، ٣ 403	، ١٧ 492	2 68	علمي	تنظيم اهداف الاتقان- التجنب
			، ٣ 674	، ١٦ 242	1 32	إنساني	

يتبيّن من الجدول في إستراتيجيات (تنظيم القيمة، العاّقب الذاتيّة، تنظيم اهداف الاقتراب من الاداء، تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان، تنظيم اهداف الاتقان- التجنب) تبعاً لمتغيّر التخصص ولصالح التخصص العلمي كون القيم الثانية المحسوّبة لها كانت أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دالة (٠٠،٥٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، اما باقية الاستراتيجيات فلا يوجد فرق فيها تبعاً لمتغيّر التخصص كون القيم الثانية المحسوّبة لها كانت اصغر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دالة (٠٠،٥٥) ودرجة حرية (٣٩٨).

ويفسّر الباحثان هذه النتائج على النحو الآتي:

يتبيّن من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دالة احصائية في إستراتيجيات (تنظيم القيمة، العاّقب الذاتيّة، تنظيم اهداف الاقتراب من الاداء، تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان، تنظيم اهداف الاتقان- التجنب) تبعاً لمتغيّر التخصص ولصالح التخصص العلمي.

ويفسّر الباحثان نتيجة هذا الهدف الذي ينص ولصالح التخصص العلمي، أن الطلبة الذين يدرسون في التخصصات العلمية لديهم إمكانية أكبر للاستفادة من استراتيجيات (تنظيم القيمة، العاّقب الذاتيّة، تنظيم اهداف الاقتراب من الاداء، تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان، تنظيم



اهداف الاتقان- التجنب) لتعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات تداولية مقارنة بالطلبة في التخصصات الأخرى.

يمكن تفسير ذلك ان طبيعة التخصصات العلمية، غالباً ما تركز على المنهج العلمي والتجريب، وغالباً ما تتضمن البحث الكمي واكتشاف القوانين الطبيعية وتطوير التكنولوجيا. هذا النوع من التعليم قد يجعل الطلبة أكثر وعيًا بأهمية هذه الاستراتيجيات وتأثيرها على اتخاذ القرارات، مما يعزز استعمالهم لاستراتيجية (تنظيم القيمة، العواقب الذاتية، تنظيم اهداف الاقتراب من الاداء، تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان، تنظيم اهداف الاتقان- التجنب) بشكل فعال في صنع قرارات تداولية وعلمية على عكس التخصصات الإنسانية. أما بقية الاستراتيجيات (تنظيم البيئة، تنظيم الاهتمام السيادي، تنظيم اهداف تجنب الاداء) فلا يوجد فرق فيها تبعاً لمتغير التخصص.

الاستنتاجات:

١. ان طلبة الجامعة يتذكرون استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية في جميع الاستراتيجيات بدرجة كبيرة.
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية في استراتيجية تنظيم (الاهتمام السيادي) تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، اما (تنظيم القيمة، العواقب الذاتية، تنظيم البيئة، تنظيم اهداف الاقتراب من الاداء، تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان، تنظيم اهداف الاتقان- التجنب، تنظيم اهداف تجنب الاداء) فلا يوجد فرق فيها تبعاً لمتغير الجنس.
٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية في استراتيجية تنظيم القيمة، العواقب الذاتية، تنظيم اهداف الاقتراب من الاداء، تنظيم اهداف الاقتراب من الاتقان، تنظيم اهداف الاتقان- التجنب) تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، اما (تنظيم البيئة، تنظيم الاهتمام السيادي، تنظيم اهداف تجنب الاداء) فلا يوجد فرق فيها تبعاً لمتغير التخصص.

النوصيات:

- ١- تعزيز المناهج الدراسية بمفرد وأدوات تعليمية تركز على استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لتحسين الأداء الأكاديمي والنجاح الشخصي عند طلبة الجامعة.



استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة

٢- تقديم برامج تعليمية ودورات تدريبية للكوادر التدريسية حول كيفية تعليم وتطبيق استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية في الفصول الدراسية، وعن كيفية تعزيز معتقدات الطلبة بقدرتهم على اتخاذ القرارات عن طريق توفير الدعم النفسي والارشادي.

٣- تعزيز برامج الدعم الأكاديمي الموجه نحو تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية لدى الطلبة، عبر إدماج مهارات الحديث الذاتي والتحفيز الذاتي ضمن مقررات تنمية المهارات أو الإرشاد الأكاديمي، بما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي.

٤- تصميم برامج تدريبية تستهدف تعزيز استراتيجية "تنظيم الاهتمام السياقي" لدى الإناث، في ضوء ما أظهرته النتائج من تفوق الذكور في هذه الاستراتيجية، مع التركيز على تنمية مهارات التركيز والانتباه والتفاعل مع الموقف التعليمية.

٥- الاستفادة من ميول طلبة التخصصات العلمية نحو استراتيجيات تنظيم القيمة والأهداف، من خلال تطوير مناهجهم التعليمية بشكل يعزز إدراك القيمة الشخصية والتطبيقية لما يتعلمونه، وتحفيزهم على تحديد أهداف أداء وإتقان واضحة ومحددة.

٦- تشجيع الدراسات المستقبلية النوعية والميدانية لفهم الآليات النفسية التي تفسر تفوق طلبة التخصص العلمي في بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي، وربط ذلك بطبيعة المناهج أو طرق التدريس أو البنية المعرفية لديهم.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسات مستقبلية تتضمن عينات متنوعة من الطلبة من مختلف الأعمار والتخصصات الدراسية لفهم تأثير استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية على نطاق أوسع وتأثيرها في التحصيل والتعلم. وفهم مدى تأثير مختلف العوامل على الاستمتاع بالتعلم.
- ٢- إجراء دراسة حول استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل (أنماط التعلم أو التسرب الأكاديمي أو عمليات التنظيم الذاتي).

قائمة المصادر والمراجع:

- ابراهيم، رفعت إبراهيم (٢٠١٧)، فاعلية استراتيجية مقتربة للتعلم للمتعلمة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية: العدد: (٢٢)، جامعة بور سعيد.
- الحسينان، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠٢٠). نبذة العلاقات السببية بين استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية والاندماج الظاهري والتحصيل الدراسي. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية. العدد (٤). ج (١).
- سيد أحمد، محمد غازى الدسوقي وأبو السعود شادى محمد وزهران، إيمان منصور. (٢٠٢٣). أثر التفاعل بين متغيري النوع والبيئة في دافعية التعلم لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. البحث الرابع. كلية التربية - جامعة مطروح.
- العطار، محمود مغازي علي. (٢٠١٩). الحديث الذاتي الإيجابي وعلاقته بالتدفق النفسي والهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٢ - المجلد التاسع والعشرون- يناير ٢٠١٩.
- عقاقنة، مهاء وعجمي، أسماء. (٢٠٢١). استراتيجيات استشارة الدافعية لدى المتعلمين: آليات التجسيد والممارسة من طرف المعلم. مجلة العلوم الإنسانية، ٢١ (٢)، ١٣٩-١٥٨.
- عودة، أحمد سلمان. (١٩٩٨). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، عمان: مكتبة الفكر.
- S. J. (1988). Self-defeating behavior patterns ، & Scher، R. F.، Baumeister among normal individuals: Review and analysis of common self-destructive tendencies. Psychological bulletin 104(1). 3-22.
- T. E. (2009). The self-talk scale: ، & Kramer، M. B.، Hein، T. M.، Brinthaupt and validation. Journal of Personality ، factor analysis، development 82-92. ، 91، Assessment
- and ، values، A. (2002). Motivational beliefs، & Wigfield، J. S.، Eccles 109-132. ، 53، goals. Annual Review of Psychology



استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية لدى طلبة الجامعة

- ‘ D. (2006) Excellence and enjoyment: The logic of a(1),Hartley 3-14., 54(1) ، British Journal of Educational Studies,’contradiction’ -
- D. (2008). Stress inoculation training. In W. O'Donohue & ‘Meichenbaum Cognitive behavior therapy: Applying empirically ’J. E. Fisher (Eds.) ، pp. 529–532). Hoboken,supported techniques in your practice (2nd ed. NJ: Wiley. -
- K.T. (2015). Validity evidence for a measure of motivational ‘Trang refulation strategies. Master of science in Education. -
- International ‘Wolters & Mueller (2010). Motivation Regulation Encyclopedia of Education (Third Edition) 631-635. -
- International ‘Wolters & Mueller (2010). Motivation Regulation Encyclopedia of Education (Third Edition) 631-635. -
- Wolters (2003). Regulation of motivation: Evaluating an underemphasized 189-205.، 38,aspect of self-regulated learning. Educational Psychologist -
- C. (2011). Assessing strategies ‘ & Arroyo-Giner‘ M. B.,Wolters Benzon & D. H. ،for the self- regulation of motivation. In In B. J. Zimmerman Handbook of self-regulation of learning and performance ‘Schunk (Eds.) (pp. 298-312). New York: Taylor & Francis. -
- M. B. (2013). Assessing and predicting college ‘ & Benzon‘ C. A.,Wolters students' use of strategies for the self-regulation of motivation. *The* 199-221. doi: ‘ 81(2)*Journal of Experimental Education* 10.1080/00220973.2012.699901 -
- H. (2000). The relation between students' ‘ & Rosenthal‘ C. A.,Wolters motivational beliefs and their use of motivational regulation strategies. 801-820.، 33(7-8),*International journal of educational research* -

